ببيان بنات الواو ولو جب الفتح في حوقت ثم قال المصنف مجيبا عن ذلك وانما كروا في خفت لبيان البنية
وتقرير ان الدالة على البنية اسم حرفان الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية
في قلت وبعت اذ لو ضموا فيهما لم يدل على حركة العين لم يزلوا الضاد في بنات الواو والياء حذرا من فوات المقصود
الصحيح خلاف خفت وهبت فان الكسرة يدل على انه مكسور العين فاعوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو
المعتل الواوي وبنات الياء المعتل اليائي اي لبيان انه واوي او يائي قوله وافعل للتعدية ومعنى نقل
الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى تقديره انك اذا اردت ان تجعل
اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير بادخال الهمزة مثلا تقول جيت بابهم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المعنى معنى التصيير
وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته فمفعول اخرجته هو الذي صيرته خارجا
في فتنتيه هذا المعنى في فسقته نظرا لان معناه نسبته الى الفسق لا صيرته فاسقا ولو قيل ههنا ان تجعل الفعل
لفاعل يفيد من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل لكان اقرب قوله وللتعريض نحو ان تجعل
المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابعته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه قوله ولصيرورته
اي جعل افعل لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل كاغد البعير اي صار ذا غدة والغدة هي التي في اللحم والواحد
غدد وغدة البعير طاعونه قوله ومنه احصد الزرع اي صح من افعل الذي للصيرورة وانما فصل
لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصوله فنزلت مقاربته منزلة حصول الابدى
انك تقول اصرم النخل واحصد الزرع ولو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول فانه على معنى حصول ذلك الشيء
والزاجل بعضهم بالحسون قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا الآية انه افعل الكب مطاوع الثلاثي
وقال كببته فاكب من الغرائب ونحوه قشعت الريح السحاب فاقشع وما هو كذلك ولا اتى من بناء افعل مطاوعا
ولا يتقن نحو هذا الاجمالة لكنه سهو وانما اكب من باب انفض والام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب
وكذلك اقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كب وقشع انكب وانقشع قوله ولوجود اي لوجود
الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في
معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو ابخلته اي وجدته بخيلا او في معنى المفعول ان كان متعديا نحو احمدته
اي وجدته محمودا قوله وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت شكايته
وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته قوله وفعل للتكثير وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت
او في الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان قيل ذكر في شرح استعماله فلذلك كان موتت
الشاة كشاة واحدة خطا لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثرها وهي
واحدة وليس ثم مفعول التكثير له وينبغي ان يعلم ان هذا خلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سائغ وان
كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح المفصل ثم قال فيه ان قوله في المفصل والابقال الواحد لم يوجد

يكون

المصحح
الاعلام مستقيم فيه لكنه الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف
ان الفعل ان كان لازما فالتكثير في فاعله وعلى هذا اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير في الفعل دون الفاعل
نحو جولت وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موتت الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير متعلق يعني
في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض الناس وهو ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف
الا اذا كان المفعول جمعا حتى لو كان واحدا واغلق مرات كثيرة لم يستعمل الا اغلق بلا تضعيف الا على سبيل المجاز
وهذا خلاف الظاهر مما ذكره المصنف في شرح المفصل قوله وللتعدية قد عرفت معناها وانما فصل
قوله وفسقته لانه يخالف فرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق منه وانما جعله منسوبا اليه اذ معنى
فسقته قلت له يا فاسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا قوله وللسلب نحو جلدت
البعير اي ازلت جلده وقردته اي ازلت قراده وذلك وزيدته بمعنى اي فرقته قوله وفاعل لنسبة
اصله وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالاخر صريحا وبالعكس ذلك ضمنا وهو نسبته
بلغ
الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا وضح فيه انه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد
متعلقا بعمرو وضمنا على نسبته الى عمرو ومتعلقا بزيد واحد نسبته بالامر الاخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى
فاعل متعديا نحو كارمته فانه اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدي الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله
ان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للفاعل وهو المشاركة متعديا الى مفعولين نحو جاذبته
الثوب فان مفعول جذب هو الثوب مثلا لما يصلح ان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول
اخر يكون مشاركا له فيها فيتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفي
مفعول كما في شاتمت زيدا وبمعنى فعّل اي للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفته وبمعنى فعل اي لنسبة
الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل لازم من لفظ سافرت
معناه ضيقته يتكفل به كما في شغلته واشغلته هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل لكن نقل الجوهري سفرت
السفر اسفر سفورا اذا خرجت للسفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب قوله وتفاعل
لمشاركة امرين او اكثر في اصله اي مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو وانما قال صريحا
احترازا عن فاعل فان الاصل الذي يشارك فيه الامران صريحا نفس مفعولا عن فاعل وحاصله ان وضع
فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين
فيه من غير قصد الى تعلق فمن ذلك جاء الاول زائدا على الثاني مفعولا ابدا فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول
كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان
علم
المبادي في فاعل معلوم دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا والاتفاق ذكر في تضارب وهي ايضا
ليدل ان الفاعل اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اي ونيت من الونى وهو الفتور

Copyright © King Saud University